

2 - القمم : القمم شبكة أو فخ لأنه يمنع الجنّي الموجود فيه من الحركة. الجنّي لا يستطيع الخروج من القمم، كما أن السمك لا يستطيع الإفلات من الشبكة.

3 - الدخان : من الملاحظ أن الجنّي يتحول أو يحوّل إلى دخان كلما أفلت الأمر من يده. ما هي العلاقة بين الدخان والشبكة ؟ الدخان عبارة عن عقّد رفيعة ولطيفة، فهو يتحرك بصفة لولبية حلزونية، فيرسم حلقات شبيهة بحلقات السلسلة أو الشبكة. ولمن يعترض بأنّ الدخان يرمز إلى حرّية الحركة أقول : مادام العفريت متحولاً إلى دخان، فإنه مطوّع ولا شرّ يخشى منه.

4 - العقل : الصياد يمتاز بالعقل، العقل بمعنى الرّباط أو الأداة التي يتمّ بها الرّبط.

5 - الحلّ والعقد : من يستطيع أن يربط، أن يعقد، يستطيع أن يحلّ، أن يفكّ. الحلّ والعقد أمران متلازمان : الصياد أثبت قدرته على الحلّ في ثلاثة مواقف. فلقد غطس عدّة مرّات لتخليص شبكته التي انعقدت بالأرض. ثمّ إنه فتح بسكينه القمم المختوم بالرّصاص. وأخيراً خلّص الجنّي من القمم لمّرتين على التوالي.

6 - العهد : قبل تخليص العفريت، «أخذ الصياد عليه العهد أنه إذا أطلقه لا يؤذيه أبداً» و«استوثق منه بالأيمان والعهد وحلفه باسم الله الأعظم». فعّل «استوثق» يُحيل على الرّبط، واليمين الذي أدّاه العفريت وثاق رادع.

7 - اللّغز : هناك علاقة بين اللّغز والحلّ والعقد. ألا نقول : فلان فكّ أو حلّ لّغزاً ؟ موضوعه الرّبط تظهر في اللّغزين، وأعني السّؤالين، اللّذين طرحهما الصياد على العفريت. السّؤال الأول : «ما سبب دخولك في هذا القمم ؟». السّؤال الثاني : «كيف كنت في هذا القمم والقمم لا يسع يدك ولا رجلك فكيف يسعك كلّك ؟».